

الأغاني

قال نعم .

قالت أتدري أي الليلتين التي يبيت فيها معلقا بالفرقد قال لا وإي .

قالت هي ليلة أملك التي يبيت معها فيها .

قال إبراهيم في خبره فقلت لأشعب يا أبا العلاء فأني ليلتيه المعسولة فقال .

(سَتُجِدُّدِي لَكَ الْإِيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا ... وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ) .

هي ليلة الإسراف ولا تسأل عما بعدها .

أخبرني عبد العزيز ابن بنت الماشجون قال .

أنشد ابن جندب قول الأحوص .

(لي ليلتانِ فليلةٌ معسولةٌ ... ألقى الحبيبَ بها بنجم الأسْعُدِ) .

(ومُرِيحةٌ هَمٍّ عليَّ كأنِّي ... حتَّى الصباحِ معلِّقٌ بالفرْقَدِ) .

فقال أما إنني أعلم أن الليلة المريحة هنيئة ليلتين عندي .

قال الحرمي ابن أبي العلاء وذلك لكلفه بالغزل والشوق والحنين وتمني اللقاء .

من هي عقيلة التي شغف بها الأحوص .

وللأحوص مع عقيلة هذه أخبار قد ذكرت في مواضع آخر .

وعقيلة امرأة من ولد عقيل بن أبي طالب هـ .

وقد ذكر الزبير عن ابن بنت الماشجون عن خاله أن عقيلة هذه هي سكينه بنت الحسين عليهما

السلام كنى عنها بعقيلة .

أخبرني الحرمي قال حدثنا الزبير قال حدثني عمر بن أبي بكر المؤملي .

أن إنسانا أنشد عند إبراهيم بن هشام وهو والي المدينة قول الأحوص .

(إِذْ أَنْتَ فِينَا لِمَنْ يَنْذُهُ هَاكَ عَاصِيَةٌ ... وَإِذْ أَجُرُّهُ إِلَيْكُمْ سَادِرًا رَسَنِي) .

فوثب أبو عبدة بن عمار بن ياسر قائما ثم أرخى رداءه ومضى يمشي على تلك